

جحا

4

أجرك صوت الدراهم

طباعة ونشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطبع والنشر والتوزيع
ت: ٥٩٠٨٤٥٥ - ٦٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧
فاكس: ٦٨٢٧٠٠٢

ذَهَبَ (جحا) إِلَى الحَاكِمِ وطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعَيِّنَهُ قَاضِيًّا .

اعتَذَرَ الحَاكِمُ لِعَدَمِ وُجُودِ مَكَانٍ خَالٍ لِهَذِهِ الوَظِيفَةِ ؛ ولكِنْ لَامَانِعَ عِنْدَهُ أَنْ يَعْمَلَ مُسَاعِدًا لَهُ فِي حَلِّ الْقَضَايَا الَّتِى يَصْعُبُ حَلُّهَا .





أشَارَ الحَاكِمُ بِيَدِهِ إلى غُرْفَةٍ بِجِـــوَارِهِ
قَائِلًا : هَذِهِ هِيَ غُرْفَتُكَ يَا (جُحَا) !!

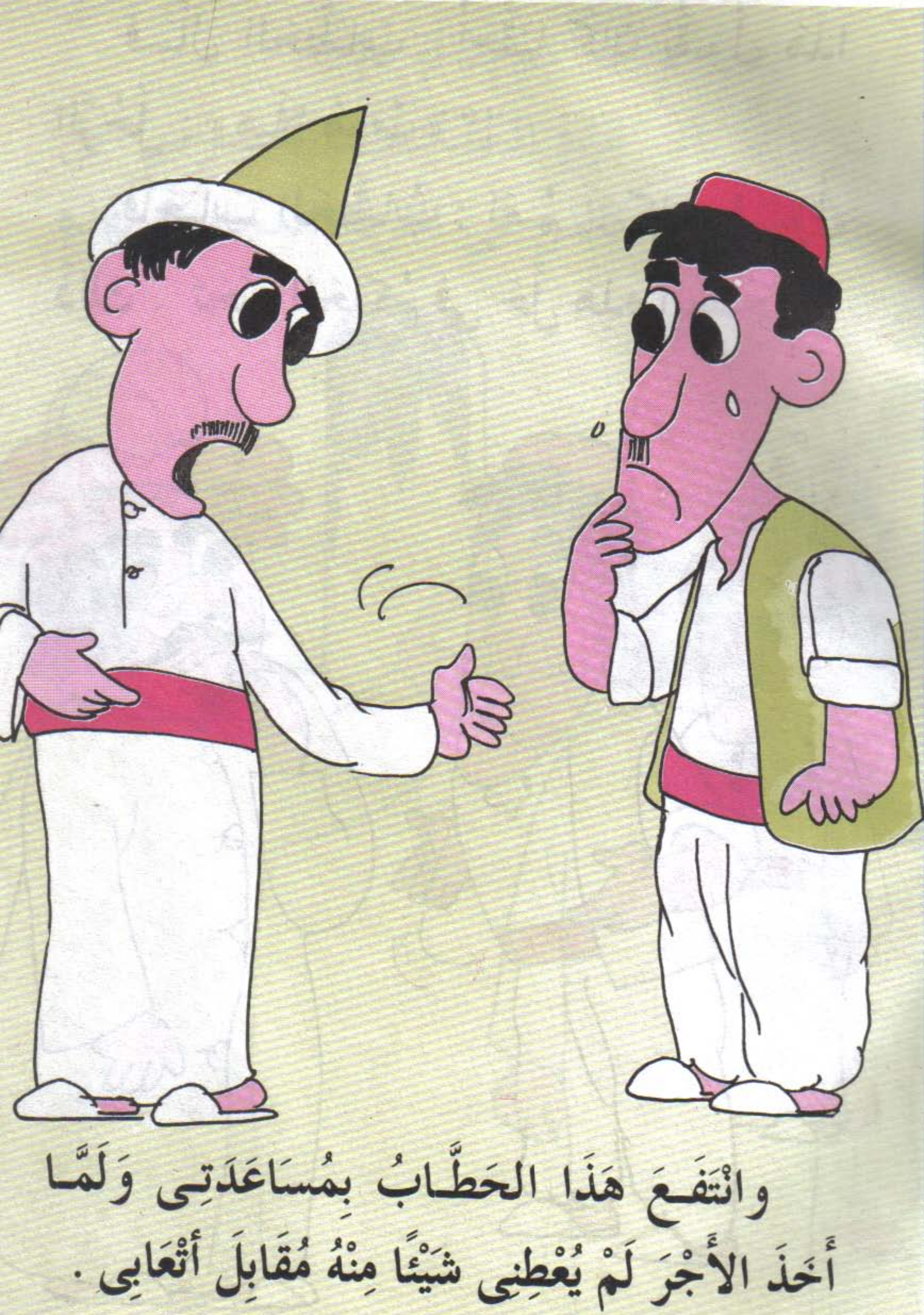

دَخَلَ (جُحَا) الغُرْفَةَ ، وجَلَسَ فِى زَاوِيَةٍ
مِنْهَا ، وَوَضَعَ صُنْدُوقًا جَعَلَ عَلَيْهِ أدَوَاتٍ
كِتَابِيَّةً ، وَأوَرَاقًا كَثِيرَةً ، وَثَابَرَ عَلَى الحُضُورِ
كُلَّ يَوْمٍ .

وَفِى يَوْمٍ جَاءَ رَجُلٌ مُمْسِكًا خَصْمَهِ وَقَالَ لِلْحَاكِمِ : يَا سَيِّدِى هَذَا الرَّجُلُ لَا يُعْطِينِى حَقِّى !! قَالَ الحَاكِمُ: وَمَا حَقُّكَ ؟!



قَالَ : هذَا الحَطَّابُ قَطَعَ ثَلَاثِينَ قِنْطَارًا مِنَ الحَطَبِ لِتَاجِرِ البَلْدَةِ ، وَكُنتُ جَالِسًا أَمَامَهُ ، وكُلَّمَا أَخَذَ الْفَأْسَ وَضَرَبَ .. كُنْتُ أَقُولُ (هِيلا هُوبْ) وَأُشَجِّعُهُ وَأُقَوِّيهِ !!

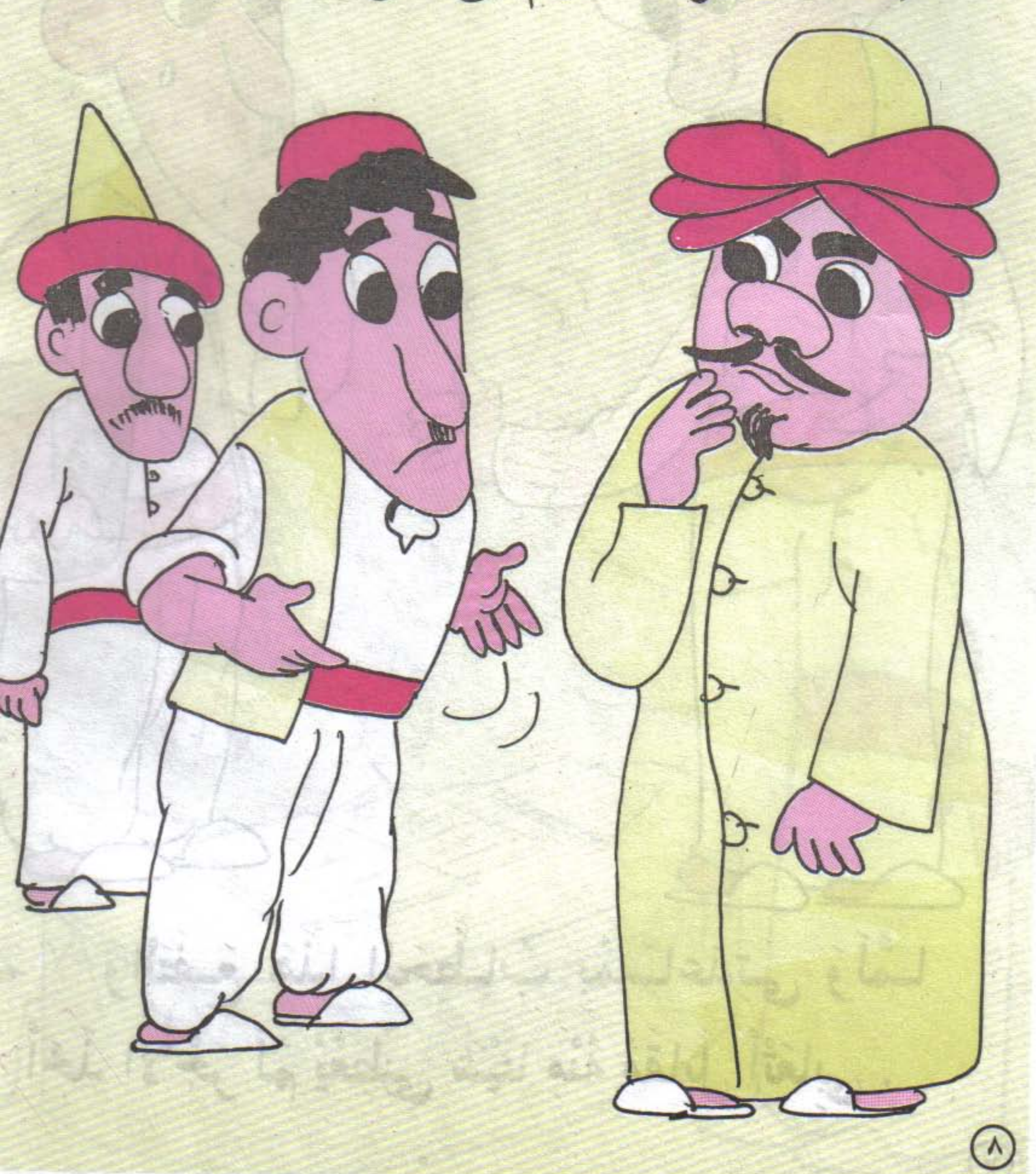




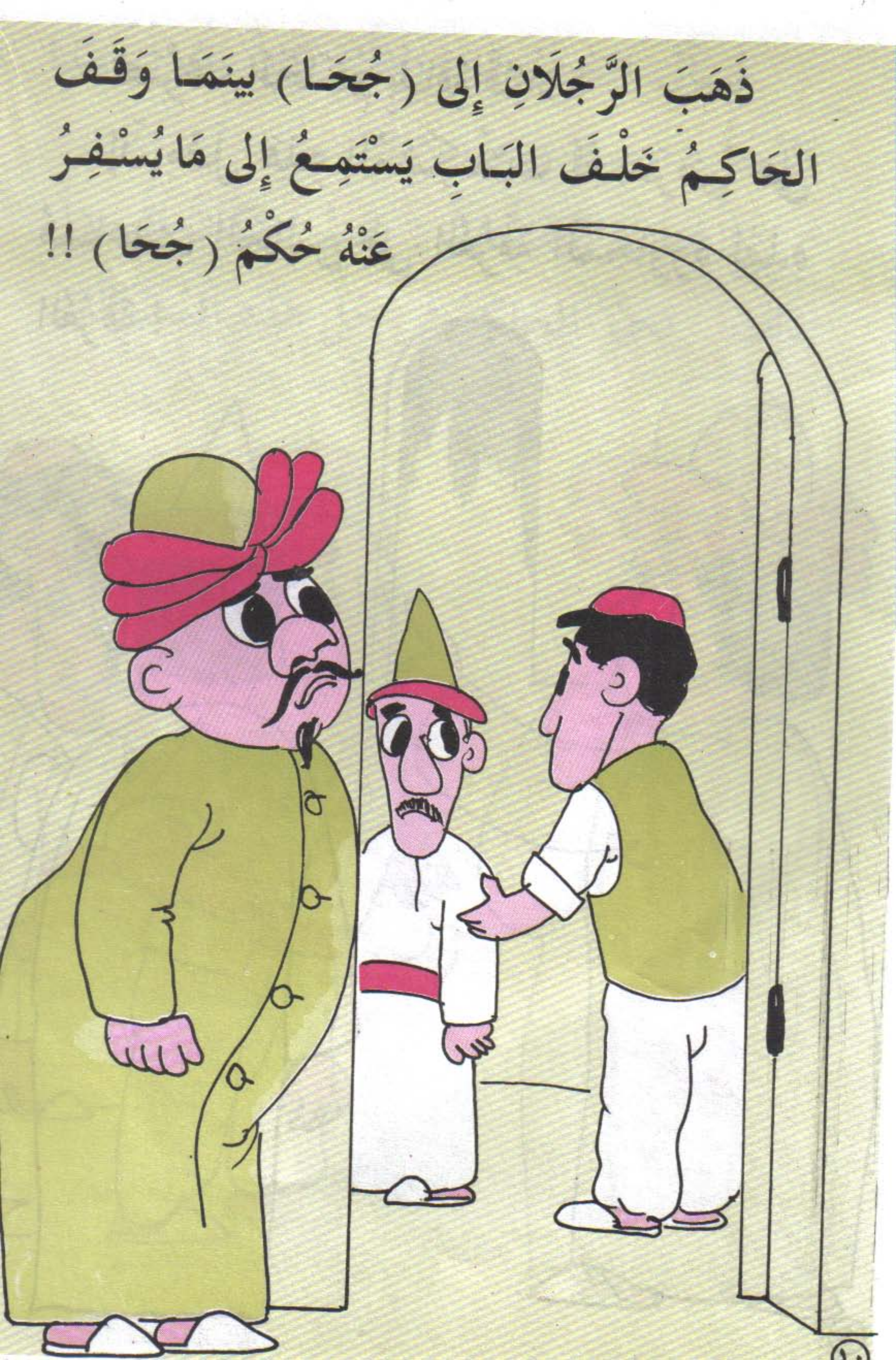
وانْتَفَعَ هَذَا الحَطَّابُ بِمُساعَدَتِى وَلَمَّا
أَخَذَ الأَجْرَ لَمْ يُعْطِنِى شَيْئًا مِنْهُ مُقَابِلَ أتْعَابِى .

فَسَأَلَ الحَطَّابَ : أَحَقًّا كَانَ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ : « هِيلَا هُوبْ » ؟!

فَأَجَابَ الحَطَّابُ : نَعَمْ .. كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ . تَحَيَّرَ الحَاكِمُ فِى حَلِّ هَذِهِ المُشْكِلَةِ .



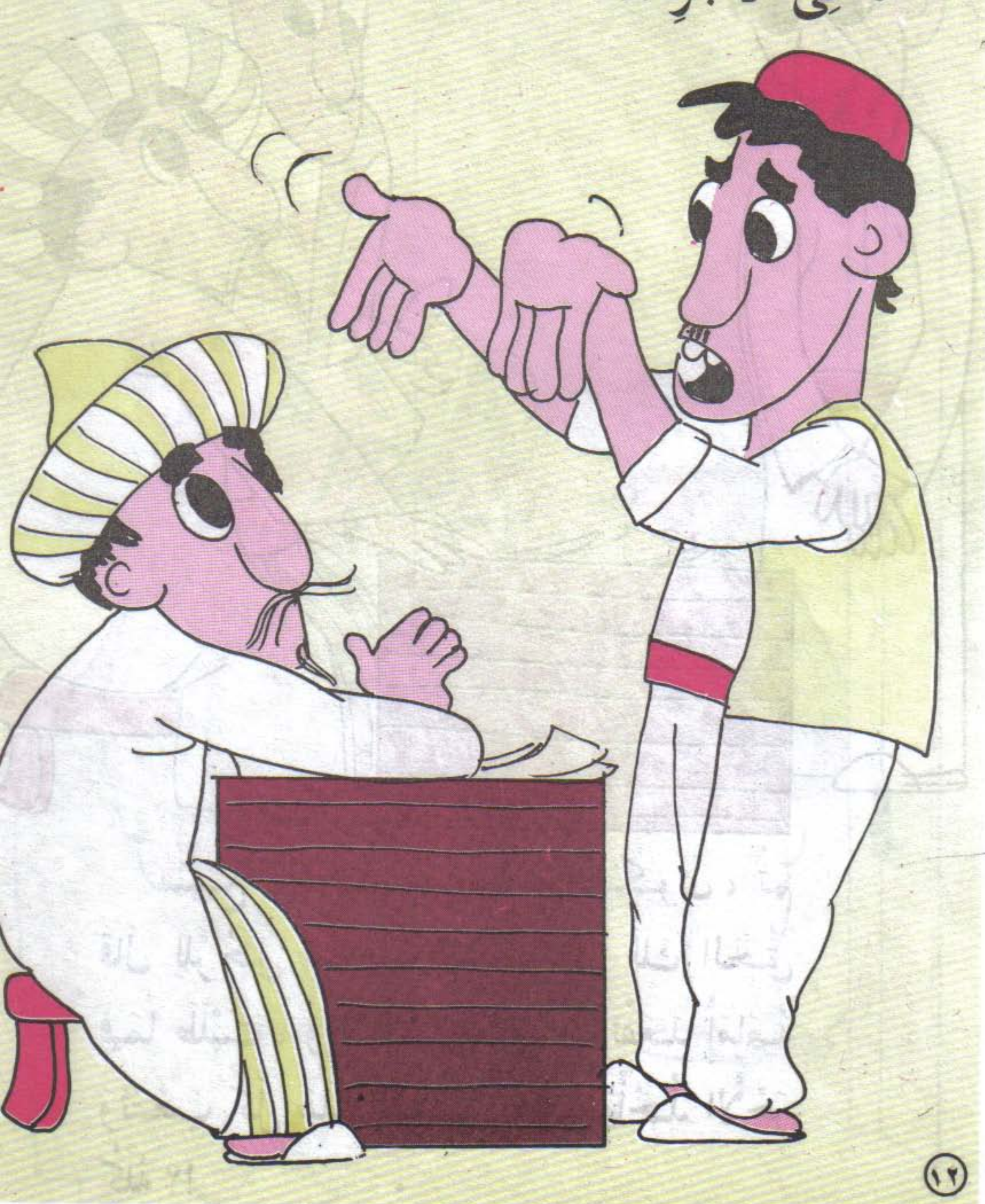

تَصَرَّفَ الحَاكِمُ بِلَبَاقَةٍ قَائِلًا :
إنّ مِثْلَ هَذِهِ المُشْكِلَات تُعْرَضُ على مُسَاعِدِى الجَالِسِ فِى الغُرْفَةِ المُجَاوِرَةِ لِهَذِهِ الغُرْفَةِ !


ذَهَبَ الرَّجُلَانِ إِلى (جُحَا) بينَمَا وَقَفَ
الحَاكِمُ خَلْفَ البَابِ يَسْتَمِعُ إِلى مَا يُسْفِرُ
عَنْهُ حُكْمُ (جُحَا) !!



سَمِعَ (جُحَا) مُقَدِّماتِ الشَّكْوَى ، ثُمَّ
قَالَ لِلرَّجُلِ صَاحِبِ الشَّكْوَى : لَكَ الحَقُّ
فِيمَا طَلَبْتَ ، وَإِلَّا فَمَا مَعْنَى أنْ تَقْعُدَ أَمَامَهُ
وَتَتْعَبَ كُلَّ هَذَا التَّعَبِ ، وُهُوَ يَأْخُذُ الأَجْرَ
كُلَّهُ ؟!

قَالَ الحَطَّابُ : يَا سَيِّدِى أَنَــا قَطَــعْتُ الحَطَبَ كُلَّهُ ، وهُوَ يَتَفَرَّجُ عَلَىَّ ... فَأَىُّ حَقٍّ لَهُ فِى الأَجْرِ ؟!



قَالَ (جحـــا) : اسْكُتْ فَإِنَّ عَقْـــلَكَ لَا يُدْرِكُ هَذَا .. وَطَـلَبَ منــه أنْ يُسَلِّمَـــهُ الدَّرَاهِمَ الَّتِى قَبَضَهَا !!



أَخَـذَ (جُحَـا) الدَّرَاهِـمَ كلّهَـا مِنْ قَاطِـعِ الحَـطَبِ ، وَأَخَـذَ يَعِدُّهَـا ، وَقَـدْ رَفَـعَ يَدَه لِتُحْدِثَ الدَّرَاهِمُ عِنْدَ وَضْعِهَا رَنِينًا !!



وَلَمَّا أَتَمَّ عَدَّ الدَّرَاهِمِ قَالَ لِلْحَطَّابِ : خُذْ دَرَاهِمَكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلى الرَّجُلِ الآخَرِ قَائِلًا : وَخُذْ أَنْتَ صَوْتَهَا !!


جحا يقدم لك هدية .. ترى
ما هى ؟ صل النقـــط بين
الأرقــام حسب الترتــيب
لتحصل عليها .